[32] ترجمة أبي عبيدة 1 - الذهبي: (أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري، اللغوي الحافظ، صاحب التصانيف، روى عن: هشام بن عروبة وأبي عمرو بن شيبة. وعنه: أبو عثمان المازني وأبو العيناء وخلق. قال الحافظ: لم يكن في الارض خارجي ولا جماعي عالم بجميع العلوم من أبي عبيدة. وذكره ابن المبارك فصحح رواياته. مات أبو عبيدة سنة عشر ومائتين، وقيل سنة تسع) (1). 2 - الذهبي ايضا: (أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري اللغوي، العلامة الاخباري صاحب التصانيف، روى عن: هشام بن عروة وأبي عمر بن العلا وكان أحد أوعية العلم. وقيل توفي سنة احدى عشرة) (2). 3 - وذكر ابن الاثير في خطبة كتابه (النهاية) القول بأن أبا عبيدة أول من ألف في فن غريب الحديث بعد اختلاط الالسن وتداخل اللغات، حيث قال: (فلما أعضل الداء وعز الدواء ألهم ا جماعة من أولى المعارف والنهى وذوى البصائر والحجى، أن صرفوا الى هذا الشأن طرفا من عنايتهم، وجانبا من رعايتهم، فشرعوا فيه للناس موارد، ومهدوا فيه لهم معاهد، حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع، وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال، فقيل: ان أول من جمع في هذا الفن شيئا وألفه أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، _____ 1) تذكرة الحفاظ 1 / 371. 2) العبر حوادث 210. _____